

بيان صحفى

إطلاق خطة العمل للامم المتحدة و شركائها لعام 2008 للسودان يبدأ اليوم في الخرطوم

2,29 مليار دولار امريكى مطلوبه لإعادة التأهيل والمساعدة الانسانية

[19 فبراير 2007، الخرطوم] خطة العمل للأمم المتحدة وشركائها للسودان التي أطلقت اليوم في الخرطوم من جانب وزير التعاون الدولي د. التجانى صالح فضيل و نائب الممثل الخاص للامم العام أميره حق، تطلق نداءً بمبلغ 2.29 مليار دولار امريكى من اجل المساعدات الانسانية، وإعادة التأهيل المبكر ومشاريع التنمية في عام 2008. المبلغ المطلوب سوف يستخدم لتخفيف المعاناة عن الفئات الأكثر ضعفا ولتمكين جهود إعادة التأهيل المبكر والتنمية لنترسخ من خلال تنفيذ أكثر من 950 مشروعا عبر اثني عشر قطاعا. ومع ما يزيد على 20 في المئة سبق تأمينها فمجموع صافي المطلوب هو 1,84 مليار دولار.

لا يزال الصراع يشكل تحديات هائلة في دارفور في حين ان التحول الى عملية إعادة التأهيل المبكر و مشاريع التنمية في بقية البلاد أدى لأن يحتاج السودان الى مزيد من التمويل في عام 2008.

لا يزال السودان يشغل مرتبة اكبر العمليات الانسانية للامم المتحدة والتي تمثل اكبر شريحة - 930 مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة - من مبلغ 3,8 مليار دولار التي ناشد بها الامم العام للامم المتحدة لعام 2008. فما يقارب من أربعة ملايين شخص تضرروا من النزاع في دارفور وغالبية المليونى نازح يعتمدون كليا على المعونة الغذائية المباشرة من اجل البقاء. و على نحو شامل يقدر بان 24 في المئة من السكان في السودان يعانون من سوء التغذية في حين ان 30 ٪ لا توجد لديهم امكانيه الحصول على مياه الشرب المأمونه. وهناك حاليا 5,4 مليون شخص من النازحين داخليا، وهو ما يمثل 14 ٪ من عدد السكان وبعضهم نزحوا لمدة 20 عاما او اكثر.

وقالت أميره حق، نائب الممثل الخاص للامم العام والمنسق المقيم ومنسق الشؤون الانسانية للسودان، "يجب ان يكون لدينا التزام متواصل لتمكين السودان من إحراز تقدم نحو السلام. فبعد ثلاث سنوات من توقيع اتفاق السلام الشامل، السودان يواجه معالم هامة مثل التعداد والانتخابات المقبلة. وهناك فرصا فريدة لفوائد ملموسة للسلام لكل السودان".

وقد التزمت الامم المتحدة وشركائها بأن يكون هناك تركيز على قدم المساواة بين المساعدات الانسانية ومتطلبات التنمية. وصرحت أميره حق، "التحدي الذي يواجهنا هو العمل جنبا الى جنب مع حكومة الوحدة الوطنية لتعبئة وتأمين الموارد لإعادة التأهيل المبكر والانشطة الانمائية في كل السودان مع الاستمرار في مساعدة دارفور. و علينا ان نواصل الإستثمار في السودان لضمان الإنتقال السلس من امة تعاني من الصراع الى امة واحدة قادرة على توفير ما يلزم لاحتياجات سكانها. بيد ان التقدم لن يتحقق الا عندما يتوفر سلام دائم لجميع السودانيين".

إن البرامج في دارفور وجنوب السودان تمثل ثلثي مجموع الاحتياجات وكامل إحتياجات دارفور الانسانية تقريبا تتطلب 825 مليون دولار امريكى مع 10 في المئة لبعض انشطه إعادة التأهيل المبكر في بعض المناطق.

وخطة عمل الامم المتحدة وشركائها لعام 2007 بلغت 1,86 مليار دولار. وفي إستعراض نهاية العام و التقارير الأولية تبين ان نحو 1,3 مليار دولار امريكى او 70 في المئة من النداء مولت مما يعنى أن 78 في المئة من الاحتياجات الانسانية، و 50 في المئة من برامج إعادة التأهيل والتنمية توفر لها التمويل. و تلقت دارفور وجنوب السودان 77 في المئة من كل التمويل.

الوثيقة الكاملة لعام 2008 متاحة على : <http://www.unsudanig.org/workplan/>

لمزيد من المعلومات :

أورلا كلينتون، المتحدث باسم الممثل الخاص للامم العام والمنسق المقيم ومنسق الشؤون الانسانية للسودان ، ومكتب تنسيق الشؤون الانسانية السودان، مكتب الاعلام ،0912174454، Clinton@un.org